

تمهيد

يحتوي هذا الفصل الإجابة على التساؤل الاول للدراسة والذي كان كالتالي :كيف يمكن للتأمين الاجتماعي ان يوفر الحماية المادية للعامل أثناء وبعد الخدمة ؟
و اختبار الفرضية المنبثقة عنه والتي كانت كالتالي: توفر التأمينات الاجتماعية حماية مادية للعامل أثناء وبعد الخدمة وينعكس هذا في رضاه عن العمل.
وهذا عن طريق القيام بعرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة وتحليلها ومناقشتها

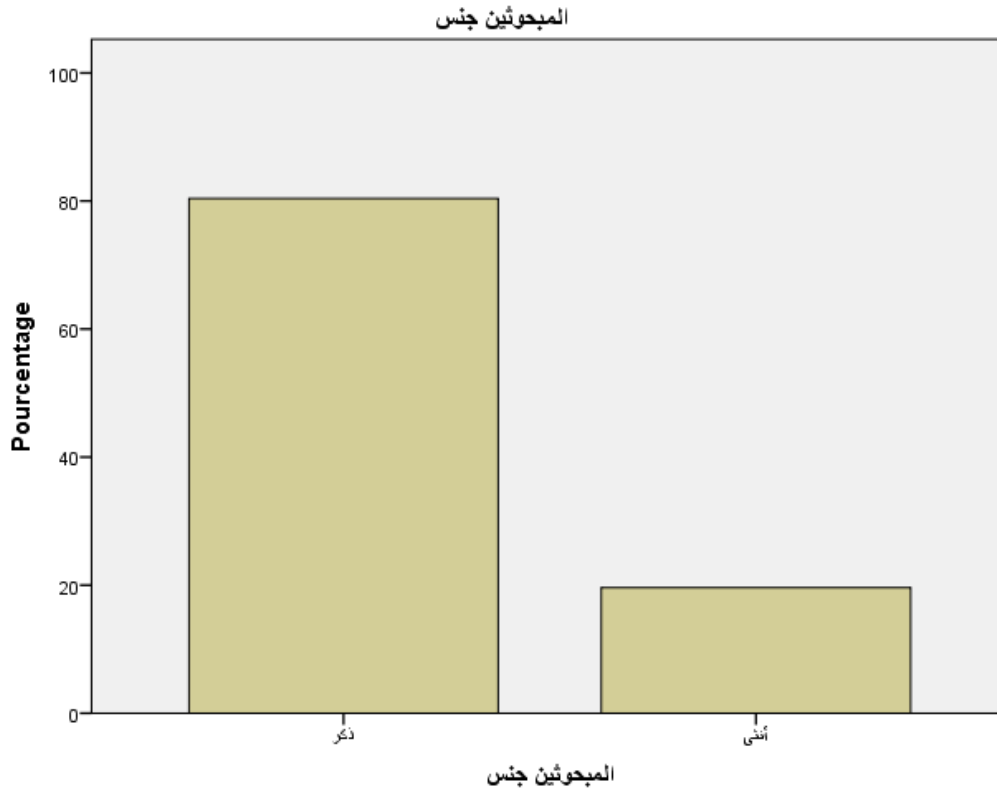
- عرض و تحليل جداول البيانات العامة :

1_ عرض نتائج البيانات العامة

جدول رقم 01 :يمثل توزيع أفراد المجتمع حسب الجنس .

النسبة %	التكرار (ك)	الجنس
80.4	41	ذكور
19.6	10	إناث
100	51	المجموع

من خلال الجدول يتبين لنا أن الاتجاه العام يقدر بنسبة 80.4% من أفراد المجتمع والذي يمثل فئة الذكور ونسبة 19.6% من أفراد المجتمع إناث. بعد القراءة الإحصائية للجدول ينصح لنا أن غالبية أفراد المجتمع من جنس ذكور وهذا راجع إلى طبيعة عمل الشبه طبي داخل المؤسسة الاستشفائية العمومية إذ يستوجب عليه العمل ليلا نهارا ، ونظرا لطبيعة ثقافة المجتمع ونظرتة لعمل المرأة حيث مازال لم يتقبل عملها بصورة مفتوحة مثلها مثل الرجل

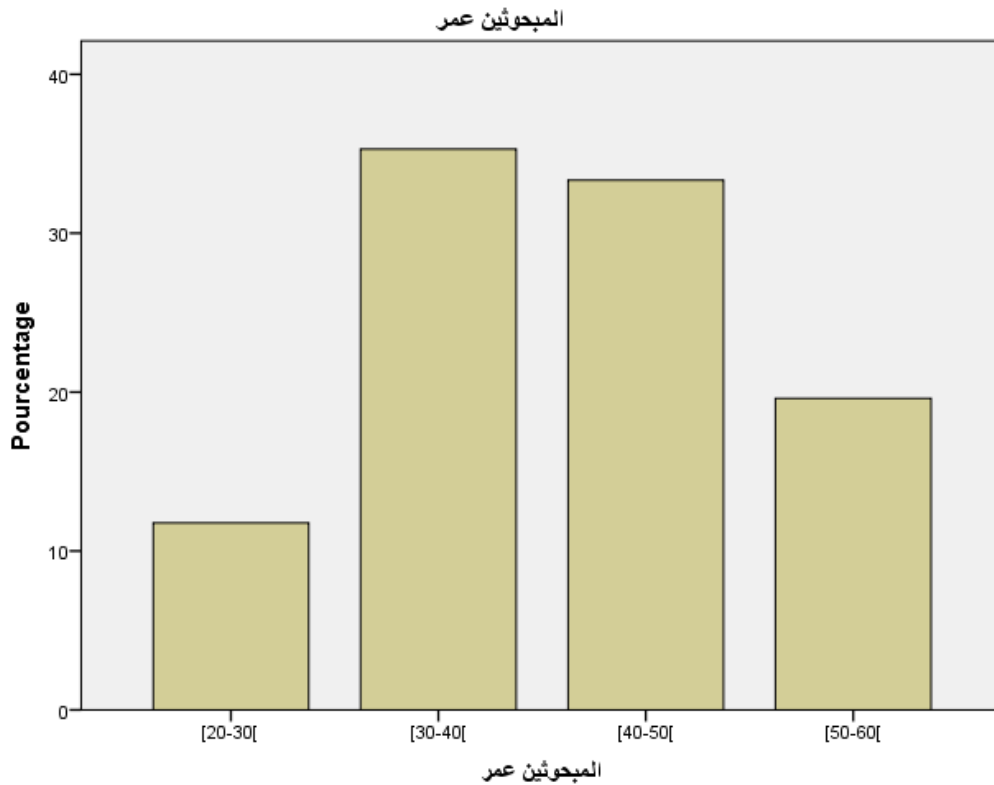


شكل رقم 04 : رسم بياني يمثل جنس المبحوثين

جدول رقم 02 : يمثل توزيع أفراد المجتمع حسب السن .

النسبة %	التكرار (ك)	الفئات العمرية
11.8	6	30 – 20
35.3	18	40 – 30
33.3	17	50 – 40
19.6	10	60 – 50
100	51	المجموع

من خلال الجدول يتبين بأن أكبر نسبة تقدر بـ 35.3 % للعمال الذين تتراوح أعمارهم ما بين 30 – 40 سنة تليها النسبة 33.3 % للعمال الذين تتراوح أعمارهم ما بين 40 – 50 سنة ثم نسبة 19.6 % ممثلة للعمال الذين تتراوح أعمارهم ما بين 50-60 ثم تظهر أقل نسبة بـ 11.8 ممثلة للعمال الذين تتراوح أعمارهم ما بين 20-30 من خلال القراءة الإحصائية نلاحظ أن الفئة الغالبة هي الوسطى أي أن معظم عمال المؤسسة أعمارهم متوسطة تليها فئة الكهول أما فئة الشباب فهي أقل سنة.



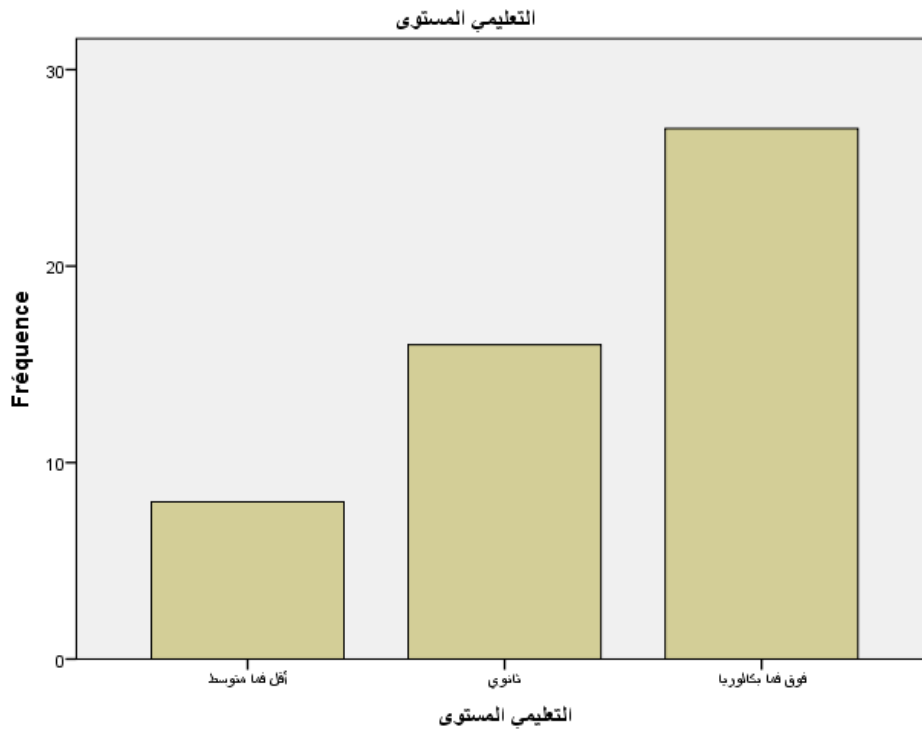
شكل رقم:05 رسم بياني يمثل عمر المبحوثين

جدول رقم 03 : يمثل المستوى الدراسي لإفراد المجتمع.

النسبة %	التكرار (ك)	المستوى الدراسي
15.7	8	متوسط فما أقل
31.4	16	ثانوي
52.9	27	بكالوريا فما فوق
100	51	المجموع

من خلال الجدول تظهر أكبر نسبة ب 25.9/ للعمال ذوي المستوى باكالوريا فما فوق لتليها نسبة 13.4 ممثلة للعمال ذوي المستوى ثانوي ثم تليها نسبة 15.7 للعمال ذوي المستوى المتوسط.

من خلال القراءة الاحصائية يتضح لنا أن معظم العمال أو الفئة الغالبة لديهم مستوى تعليمي أكبر وهو باكالوريا فما فوق و هذا يعود إلى اتجاه الجهات الوصية في المجال الشبه طبي كي يتجاوب مع التغيرات الحاصلة تقنيا ومعرفيا بما يتماشى مع المستوى التعليمي العالي .

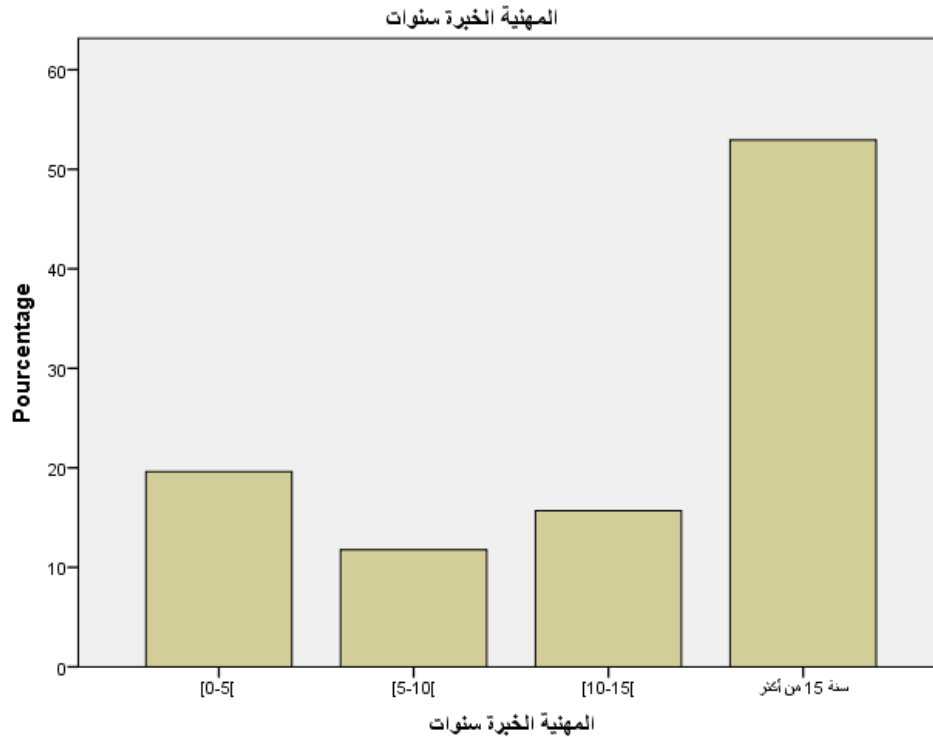


شكل رقم:06 رسم بياني المستوى الدراسي للمبحوثين

جدول رقم 04 : يمثل الاقدمية لأفراد المجتمع.

النسبة %	التكرار (ك)	مدة الخدمة
19.6	10	0 ← 5
11.8	6	5 ← 10
15.7	8	10 ← 15
52.9	27	أكثر من 15
100	51	المجموع

من خلال الجدول تظهر أعلى نسبة بـ : 52.9 % للعمال الذين تتجاوز مدة خدمتهم في المؤسسة أكثر من 15 سنة يعني أن أكثر من نصف عمال المؤسسة هم قديمين وبذلك هم ذوو خبرة مهنية طويلة وهذا يفسر استقرارهم المهني استمرارهم في العمل رغم كل الظروف المحيطة المتغيرة.

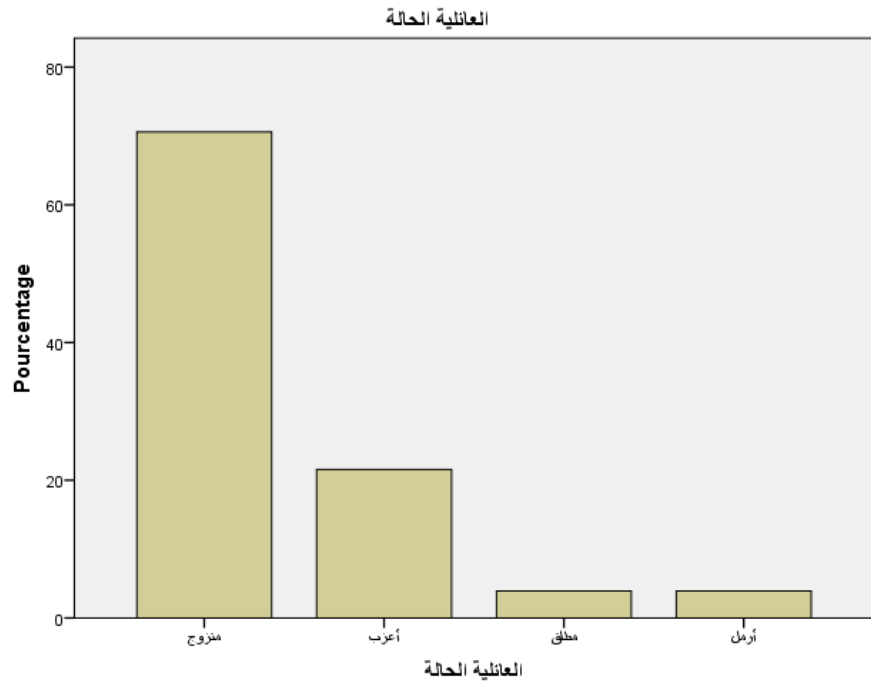


شكل رقم: 07 رسم بياني يمثل سنوات الخبرة للمبحوثين

جدول رقم 05 : يمثل الحالة العائلية لأفراد المجتمع.

النسبة %	التكرار (ك)	الحالة العائلية
21.6	11	أعزب
70.6	36	متزوج
3.9	2	مطلق
3.9	2	أرمل
100	51	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ أن أعلى نسبة تقدر بـ 70.6 % والتي تمثل العمال المتزوجين وهي النسبة الغالبة ، تليها النسبة 21.6 % والتي تمثل العمال العزاب تليها النسبتين 33.9%، 3.9% تمثل الحالة العائلية "مطلق" و "أرمل" من مجتمع الدراسة (عينة الدراسة). بعد التحليل الإحصائي يتضح لنا أن غالبية عمال المؤسسة متزوجين وهذا راجع إلى وجود استقرار وظيفي وأسري .



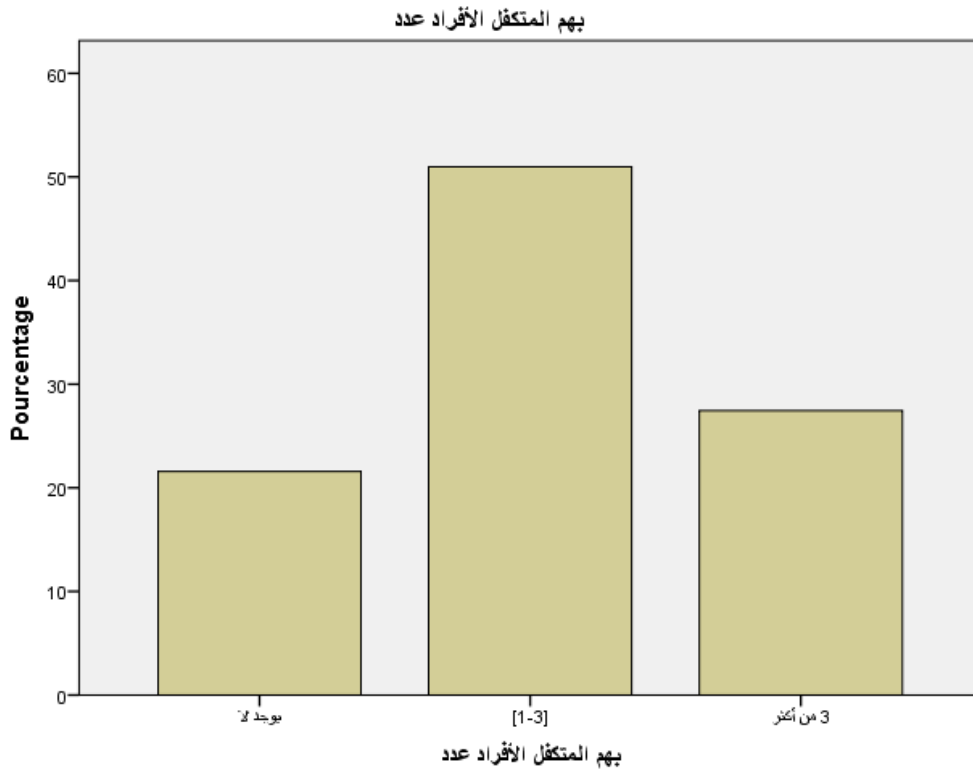
شكل رقم:08 رسم بياني يمثل الحالة العائلية للمبحوثين

جدول رقم 06 : يمثل عدد الأفراد المتكفل بهم.

النسبة %	التكرار (ك)	فئات الأفراد المتكفل بهم
21.6	11	لا يوجد
51.6	26	1 ← 3
27.5	14	أكثر من 3
100	51	المجموع

من خلال الجدول تظهر أعلى نسبة والتي تقدر بـ 51.6 % للعمال الذين يتكفلون بعدد الأفراد الذي يتراوح عددهم ما بين 1-3 وهي النسبة الغالبة تليها نسبة 27.5 هم العمال الذين يتكفلون بعدد الافراد الذين يتراوح عددهم أكثر من 3 تليها نيبه 21.6 لتمثل العمال الذين لا يتكفلون بأحد .

بعد القراءة الاحصائية يتضح لنا تقريبا نصف العمال من مجتمع البحث (عينة الدراسة) متكفلون بأفراد يتلاءم وهذا يوحي الينا ان هناك جوانب اخرى لها علاقة بالعامل ومنها الالتزامات الاسرية مما يستوجب على الجهات المستخدمة التكفل والاهتمام بها كصرف المنح العائلية والتأمينات الاجتماعية .



شكل رقم:09 رسم بياني يمثل عدد الافراد المتكفل بهم

2_ النتائج المتعلقة بأسئلة الفرضية الاولى:

جدول رقم 07 : يبين العمال المؤمنين .

النسبة %	التكرار (ك)	العمال المؤمنين
100	51	نعم
00	00	لا
100	51	المجموع

من خلال الجدول يتبين أن أعلى نسبة هي النسبة الكلية الممثلة للمجتمع (عينة الدراسة) بتعداد 51 عامل وهي 100% وهذا راجع إلى أن كل العمال مؤمنين من طرف المؤسسة المستخدمة .

جدول رقم 08 : يبين رضا العمال على القيمة المقتطعة من أجورهم .

النسبة %	التكرار (ك)	رضا العمال على القيمة المقتطعة من أجورهم
11.8	6	نعم
88.2	55	لا
100	51	المجموع

من خلال الجدول يتبين أن أعلى نسبة تقدر ب : 88.2 % ممثلة للعمال الغير راضون عن القيمة المقتطعة من أجورهم تليها النسبة 11.8 % ممثلة للعمال الراضون عن القيمة المقتطعة من أجورهم .

من خلال القراءة الإحصائية يتضح أن أغلبية العمال غير راضين على القيمة المقتطعة من أجورهم حيث أنهم يرون أن هذه القيمة تفوق الضرر المحتمل الوقوع سواء كان مرضا أو إصابة . وفي نفس الوقت هو اقتطاع مؤثر على مستوى دخلهم ومتطلباتهم.

جدول رقم 09: يبين مدى اجحاف القيمة المقتطعة مقابل أجر التقاعد الذي يتقاضاه.

النسبة %	التكرار (ك)	مدى اجحاف القيمة المقتطعة لأتعب العمال بعد الخدمة
66.7	34	نعم
33.3	17	لا
100	51	المجموع

من خلال الجدول يتبين أن أعلى نسبة تقدر ب 66.7 ممثلة في الخانة نعم والتي تعبر عن اجحاف القيمة المقتطعة في حق العمال مقابل اتعاب ما بعد الخدمة تليها نسبة 33.3 ممثلة في الخانة "لا" التي تعبر عن عدم اجحاف القيمة المقتطعة في حق العمال مقابل اتعاب ما بعد الخدمة .

من خلال القراءة الاحصائية يتبين ان اغلب العمال يرون ان القيمة المقتطعة مجحفة في حقهم مقابل اجر التقاعد الذي يتقاضوه بعد الخدمة مقارنة مع تعب سنوات العمل وما سخره من طاقات في خدمة المؤسسة.

جدول رقم 10: مدى ارتياح العمال لنظام التأمينات .

النسبة %	التكرار (ك)	مدى ارتياح العمال لنظام التأمينات
60.8	31	جيد
29.4	15	حسن
9.8	5	سيء
100	51	المجموع

من خلال الجدول يتبين أن أعلى نسبة تقدر ب 60.8 % ممثلة للعمال الجد مرتاحين لنظام التأمينات تليها نسبة 29.4 الممثلة لارتياح العمال لنظام التأمينات معبرين عن ذلك ب حسن ثم تأتي الاقلية الغير مرتاحين لنظام التأمينات معبرين عن عدم ارتياحهم ب سيء . من خلال القراءة الاحصائية يتضح اغلب العمال جد مرتاحين لنظام التأمينات وذلك يعني نظرتهم الجيدة والايجابية من طرف نظام التأمينات بصفته نظام.

جدول رقم 11: يبين قيام صندوق الضمان الاجتماعي بمهامه اتجاه العمال .

النسبة %	التكرار (ك)	مدى قيام صندوق الضمان الاجتماعي بمهامه اتجاه العمال
80.4	41	نعم
19.6	10	لا
100	51	المجموع

من خلال الجدول يتبين أن أعلى نسبة تقدر بـ : 80.4 % معبرة عن الخانة "نعم" تليها النسبة 19.6 % المعبرة عن الخانة "لا" .

من خلال القراءة الإحصائية يتضح أن أغلبية العمال يقرون بقيام صندوق الضمان الاجتماعي بمهامه اتجاهه م، وهذا حسب ما هو مقرر له كنظام ووفق الحالات المقدمة امامه.

جدول رقم 12: يبين مراعاة نظام التأمينات لانشغالات العمال .

النسبة %	التكرار (ك)	مراعاة نظام التأمينات لانشغالات العمال
37.3	19	نعم
62.7	32	لا
100	51	المجموع

من خلال الجدول يتبين أن أعلى نسبة تقدر بـ : 62.7 % والتي تمثل العمال الذين أجابوا بـ "لا" معبرين على عدم مراعاة نظام التأمين لانشغالاتهم ، تليها النسبة 37.3 % والتي تمثل العمال الذين أجابوا بـ "نعم" معبرين على مراعاة نظام التأمين لانشغالاتهم .

من خلال القراءة الإحصائية للجدول يتضح أن أكثر من نصف العمال متفقون حول تقصير نظام التأمينات في تحقيق كل اهتمامات وانشغالات العمال سواء أثناء أو بعد الخدمة ولعل اغلب العمال عبروا عن عدم مراعاة نظام التأمين لانشغالاتهم بعد الخدمة وذلك لعدم رضاهم على القيمة المحتسبة في نظام التقاعد.

جدول رقم 13 : يبين نظرة العمال للبرامج التطويرية على نظام التأمينات.

النسبة %	التكرار (ك)	نظرة العمال لنظام التأمينات مستقبلا
68.6	35	في تحسن
29.4	15	في ثبات
2	1	في تدهور
100	51	المجموع

من خلال الجدول يتبين أن أعلى نسبة تقدر بـ 68.6% الممثلة لأغلبية العمال الذين لديهم نظرة مستقبلية لنظام التأمينات في تحسن ،، أما النسبة الثانية تقدر بـ 29.4 % والتي تمثل فئة العمال الذين لديهم نظرة ثابتة حول نظام التأمينات مستقبلا ثم تظهر النسبة الاخيرة 2 % والتي تعبر على النظرة التشاؤمية للعمال حول نظام التأمينات مستقبلا وهي انه في حالة تدهور وهم اقلية حيث لا يتجاوز عددهم 1 اي عامل واحد

من خلال القراءة الإحصائية يتضح أن الاغلبية من العمال عبروا عن رأيهم عن نظام التأمينات أنه في تحسن لشعورهم بأثرها (البرامج التطويرية) أما الفئة الثانية والتي عبرت عن رأيها عن النظام أنه في ثبات فهذه الفئة لم تلمس أثر البرامج التطويرية على احتياجاتهم التأمينية، ومن عبروا عن رأيهم بتدهور البرامج التطويرية لنظام التأمينات وهم الاقلية جدا حيث لم يتجاوز عددهم 1 اي عامل واحد فقط فهذا راجع إلى انه لم تستجب هته التطورات لتطلعاتهم.

جدول رقم 14 : حول اليوم المخصص لاستقبال زبائن صندوق الضمان الاجتماعي.

النسبة %	التكرار (ك)	اليوم المخصص لاستقبال زبائن صندوق الضمان الاجتماعي
98	50	نعم
2	1	لا
100	51	المجموع

من خلال الجدول تظهر أعلى نسبة والمقدرة بـ 98 % حول الخانة "نعم" أي حول فعالية تخصيص صندوق الضمان الاجتماعي يوم لاستقبال الزبائن تليها النسبة 2 % الممثلة لعدم تخصيص الصندوق يوم لاستقبال الزبائن وتمثل أقلية من العمال لم يتجاوز عددهم 1 اي عامل واحد من خلال القراءة الإحصائية للجدول نرى بان أغلبية العمال هم واعوان و مدركون بان صندوق الضمان الاجتماعي يخصص لهم يوما لاستقبالهم و مراعاة انشغالهم أما الفئة الثانية والتي تمثل الأقلية فهذا بسبب أن حالتهم غير مبرمجا اصلا في الحالات التي تدخل ضمن تخطيط برامج الاستقبال ولا تدعو وضعيتها لذلك.

جدول رقم 15: يبين دراية العمال لنظام التأمينات ومستجداته .

النسبة %	التكرار (ك)	دراية العمال لنظام التأمينات
31.4	16	نعم
68.6	35	لا
100	51	المجموع

من خلال الجدول يتبين أن أعلى نسبة تقدر بـ : 68.6 % ممثلة في الخانة * لا * أي عدم إدراك العمال لنظام التأمينات و مستجداته تليها النسبة 31.4 % ممثلة للعمال الذين لهم اطلاع على نظام التأمينات و مستجداته .

من خلال القراءة الإحصائية يتضح أن أغلبية العمال في المؤسسة هم غير مدركين لنظام التأمينات و مستجداته، بل أكثر من ذلك أنهم لا يعلمون عن التأمين سوى انه مصلحة تعويضية ، وهذا راجع ان المؤسسة تكلف عامل يرفع كل انشغالات العمال مما جعل العمال يجهلون صندوق الضمان الاجتماعي وما يحويهم من مستجدات .

من أجل التحقق من أهداف الفرضية الاولى، ومن اجل معرفة العلاقة بين التأمينات الاجتماعية لحماية العامل اثناء وبعد الخدمة وبين الرضا الوظيفي راعينا العبارات الاكثر قوة لتحقيق هذه العلاقة والتي قسناها من خلال نتائج إجابات المبحوثين .
والتي كانت كالتالي :

جدول رقم 16 : يبين العلاقة بين ارتياح العامل لنظام التأمينات وبين رأي العامل في قيام ص ض ا بمهامه اتجاهه (العامل) .

Tableau croisé

Sig	كا 2	المجموع	في رأيك، هل يقوم صندوق.....اتجاهك		
			لا	نعم	
0.00	23.905	31	2	29	جيد
		60,8%	20,0%	70,7%	
		15	3	12	حسن
		29,4%	30,0%	29,3%	
		5	5	0	سيء
		9,8%	50,0%	0,0%	
		51	10	41	المجموع
		100,0 %	100,0 %	100,0 %	

من خلال الجدول نلاحظ ان العمال الذين مدى ارتياحهم جيد لنظام التأمينات هم من عبروا عن رايهم بالتحسن للبرامج التطويرية على نظام التأمينات الاجتماعية بتعداد 31 فردا عاملا و11 فردا عاملا الذين مدى ارتياح هم حسن عبروا عن رايهم ب الثبات بالنسبة للبرامج التطويرية على نظام التأمينات الاجتماعية
يتبين لنا ان هناك علاقة ارتباطية بين المتغيرين عند مستوى الدلالة 0.05 ، وعليه نرى أن مدى ارتياح العمال لنظام التأمينات في المؤسسة العمومية الاستشفائية له تأثير على درجة تقييمهم للبرامج التطويرية وهذا ما يعكس لنا الثقافة التأمينية التي يتحلى بها افراد المؤسسة التي من خلالها يعبرون عن احتياجاتهم للأمن والأمان وهذا ما نوضحه من خلال نظرية الحاجات لماسلو الشكل رقم 01 (انظر الصفحة 55)

جدول رقم 17 : يبين العلاقة بين ارتياح العمال لنظام التأمينات الاجتماعية و بين تقييمه للبرامج التطويرية المطبقة على نظام التأمينات .

Tableau croisé

sig	كا 2	المجموع	ما تقييمك للبرامج التطويرية المطبقة على نظام التأمينات الاجتماعية؟			ما مدى ارتياحك الاجتماعية
			التأمينات الاجتماعية؟			
			في تدهور	ثبات في	في تحسن	
0.00	44.232	31	0	0	31	جيد
		60,8%	0,0%	0,0%	88,6%	
		15	0	11	4	حسن
		29,4%	0,0%	73,3%	11,4%	
		5	1	4	0	سيء
		9,8%	100,0%	26,7%	0,0%	
		51	1	15	35	المجموع
		100,0%	100,0%	100,0%	100,0%	

من خلال القراءة الاحصائية للجدول نجد ان العمال الذين عبروا عن رايهم حول البرامج التطويرية المطبقة على نظام التأمينات الاجتماعية بانه في تحسن وثبات هم العمال الذين يتراوح مدى ارتياحهم لنظام التأمينات الاجتماعية ما بين الجيد والحسن وذلك بنسبة 88.6% بالنسبة لمن عبروا عن رأيهم بأن نظام التأمينات الاجتماعية في تحسن بتعداد 31 عامل الذين مدى ارتياحهم جيد، ونسبة 73.3% بالنسبة لمن عبروا عن رأيهم بان نظام التأمينات الاجتماعية في ثبات بتعداد 11 عامل وهم من مدى ارتياحهم لنظام التأمينات حسن. ويتبين لنا أن هناك علاقة ارتباطية بين المتغيرين (متغير مدى ارتياح العمال لنظام التأمينات الاجتماعية و متغير رأي العمال في قيام صندوق الضمان الاجتماعي بمهامه اتجاههم) وذلك عند مستوى الدلالة 0.05 ، وعليه نرى ان تقييم العمال للبرامج التطويرية ما بين التحسن والثبات انما يسفر عن مدى ارتياحهم لنظام التأمينات الاجتماعية وهذا ما تصبوا اليه كل من المؤسسة المستخدمة وصندوق الضمان الاجتماعي، فالمؤسسة المستخدمة تسعى الى تحقيق المنفعة العامة واكتساب ثقة الرأي العام وهذا يتحقق بمراعتها لانشغالات العمال وتلبية متطلباتهم واشباع حاجتهم في توفير الامن داخل المؤسسة كل هذا من اجل زيادة رضاهم عن عملهم ، كما ان صندوق الضمان الاجتماعي يسعى هو الاخر الى تطوير برامج من اجل اكتساب ثقة منتسبيه فهو في رأي العمال المرشحين لنظام التأمينات يعمل على تحسين برامج التطويرية من اجل الوصول وبلوغ طموح العمال المؤمنين.

- استنتاج

من خلال تحليلنا للجداول و التي تحمل مضمون الفرضية الاولى تحصلنا على النتائج التالية :

- _ ان المؤسسة المستخدمة قامت بتأمين كل العمال لديها
- أغلب عمال المؤسسة غير راضون على قيمة الاشتراك حيث يعتبرون أنها لا تتناسب مع عدد السنين التي يعملونها أي أنها تفوق مدة الخدمة، كما تفوق قيمة الضرر المحتمل الوقوع
- عبر العمال عن ارتياحهم الجيد لنظام التأمينات
- كما أكدوا على قيام (ص.ض.إ) بمهامه اتجاههم وفق ما هو مقرر له كنظام وحسب الحالات المقدمة امامه .
- اغلب العمال كان رأيهم حول نظام التأمينات انه في تحسن وهذا يعود لشعورهم بأثر البرامج التطويرية الحاصلة على مستوى نظام التأمينات.
- إدراك العامل المؤمن أن من يتولى تعويضه عن الإصابة والحادث إن وجد هي مؤسسة تخدم مصالحه بالدرجة الأولى (صندوق الضمان الإجتماعي)
- إدراك العامل المؤمن لأهمية المؤسسات التأمينية من خلال التعويضات التي يتحصل عليها جراء إصابته.
- فمن خلال هذه النتائج المتحصل عليها نجد ان الفرضية الاولى محققة .